هذه البلاد • والمار هذه الاقطار فهي في غايه ما يكون من رفاهية الحال • ونهاية
العدل والاعتدال • فالله تعالى يهيي لكم اسباب الوصول اليها • والوقوف عليها في اسر حال •
وانعم بال • وقد وصل ما تفضلتم به صحبت الكتاب • ما هو معدود من مفاخر النواب
السكم الله تعالى حلل الجلال • وافاض عليكم فيض الافضال • ولكن حديث الهديه ورد بصيغ
التفاعل المقتضي لصدوره من الجانبين • جهزنا الى حضرتكم ما هو كذا • فنرجو تقبوله
العين • لانكم ممن يقبل اليسير • ويتجاوز عن التقصير • والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لقاضي

ادام الله تعالى العلماء بهجة رياض النظره • ولا قام للفقها محجة غياض العطره • وابقى
جمال المعالي للاعلام • مدى كمال الاعالي الكرام • ببقاء مولانا الذي هو اكليل تاجهم • ودليل
منهاجهم • وكثرة دقايقهم • ومرجح حقايقهم • الامام الذي فتح باقليد فهمه معضلات
المسايل • الهمام الذي انفتح بتقليد علمه مشكلات الدلايل • الجهبذ الذي هو كشاف
حقايق العلوم • الحبر الذي هو وقاف دقايق المنطوق والمفهوم • ابقاه الله تعالى لدفع شبه
الملحدين • ولا دامه لرفع مشبه الدين • هذا ويهدي الى حضرته التي هي مجمع
الافاضل • ومنبع الفضايل سلاما يكتسب الطيب من عرقه • وينتسب الى وجه
يحمله نسيم المودة الى رياضه • وينقله تسنيم المحبة الى غياضه • مشفوعا بدعا فضض
في الحرم الشريف ختامه • وتضيع السوح المنيف خيامه • مقارنا بالقبول والاجابة
مبثثا في دواوين الدعوات المستجابه • بان يمتع الله تعالى المسلمين والاسلام •
بخرق العاده • ببقا مولانا الى يوم القيمه • هذا وقد ورد الكتاب المبين • والخطاب الذي
حاز به الامين فعالله من كتاب طلع في سماء البلاغة نجم • وتقاعد الاحكام حكم
نسخت فصاحته كتب البلغا • وذهب عنو حكمها ولغا ولا بدع فمنشيه امام
البلاغه • والمقدم في محرابها على ابن المراغه فالله تعالى يبقيه والمولى له خادمه • والاعالي
في حضرته خادمه • ولا اجرى المولى على معروف معروفه • واستمر على ديدنه ومالوفه
من سواله عن حال المخلص الودود • ومن تلصصه الذي لا يتوبه حجاب الاخلاص
ولا يود • فهو بخير وعافيه • ونعمة من الاكرام صافيه • ودينه الدعا لحضرتكم العاليه
المقدار • بهذه الديار الشريفه اوقات الاسحار • فالله تعالى يتقبل عمله • ويبلغه من

الاجابة

الاجابة امله • وقد وصل ما تفضل به المولى وتطول به على الكرام والاعالي فالله تعالى يشكر
فضله ومنه ويزيد نعمه ومنه • ثم لما كان المقصود من اهدايها اقامة السنه النبويه
الداله على مشروعية الهديه • وكان حديثها واردا بصيغة التفاعل المقتضي ذلك صدورها •
من الجانب الاخر ايضا طمعا في التشاكل جهزنا الى الحضرة العليه ما هو صحبة المكتوب
على وجه الهديه • فليتجاوز مولانا عن التقصير • والله يعفو عن كثير • والسلام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لقاضي

ارفع اكف ضراعة لا ترد وشفاعة لا يخيب راجيها ولا يرد متوسلا الى الله تعالى
بسيد الشفعاء • ومن هو الوسيلة العظما للاجابه تبتلا من دعا ضارعا اليه
باسمه الاعظم • رافعا ذلك في المستجار والملتزم • بان يديم ذو الجلال والاكرام
بقاء بها المولى الكرام • باسعد اثر الذي انار كوكب سعده • واضا موكب مجده • وافتخر بوجوده
الدولة العثمانيه على ساير الدول • وباهلت به الجهابذة السادة الاول • وادخره لدفع
شبه الملحدين • واصطفه لاقامة براهين الدين • وتشرفت به المناصب والمراتب •
وكملت به المحافل والمراكب • سيد العلما المحققين • سعد الفقها المدققين • قطب دائرة المعارف
عضد كل عالم وعارف • بحر العلوم المحيط • فخر الاسلام الذي لا يدرك كنهه العقل ولا يحيط
كمال ارباب التحقيق • جمال اصحاب النظر والتدقيق • جامع جوامع الفضايل من
افتخر به معاصره على الصدور الاوايل • حاوي العلم والصلاح • حايز الحلم والفلاح
ذي الاخلاق التي يهزا لطفها بالنسيم • والاعراق التي يعترف ذو الاصول لها
بالتسليم • وارث السياده كابرا عن كابر • حايز الفضايل عن اسلافه الاكابر • مرجع
الافاضل • عند ادلهام خطوب النوازل • ملجا الاذكيا لدى اشتباه البراهين والدلايل
كشاف مشكلات العلوم • حلال معضلات المنطوق والمفهوم • العلامة الذي انعقد على علمه
الاجماع الفهامة الذي اعترف بفهمه الافهام السليمه والطباع • الرافع بفهمه
النقاد ستور المشكلات والتشبيه • المكاشف بطبعه النقاد ما اشكل من المسايل واشتبه •
مولانا اسعد افندي قاضي العسكرين سابقا • والباقي على العسكرين منزلة ومناطقا •
اسعدنا الله تعالى بلقاه • واطال للاسلام والمسلمين بقاه • وحرس ذاته الشريفه من
الست الجهات بالسبع المثاني وحرسه بعين العنايات • الواحد الذي عز عن ان يعز

Copyright © King Saud University